

## الفائق في غريب الحديث

لا تسبوا أصحابي فإنَّ أحدكم لو أنزفَق ما في الأرض وروى مِلاءِ الأرض ذهباً ما أدرك مُدّاً أحدهم ولا نَصِيفه . هو رُبْع الصَّاع . وروى : مَدٌّ بالفتح وهو الغاية من قولهم : لا يبلغ فلانُ مَدّاً فلان ; أي لا يَلْحَق شأوه . النَصِيف : النصف كالعَشِير والخَمِيس والسَّبِيع والثَّمِين والتَّسْبِيع قال : ... لم يَغْذُها مُدّاً ولا نَصِيفُ . . . .

مدى عُمَرُ رضي الله تعالى عنه أَجْرَى للناس المُدَّ يَيْنِ والقِسْطَيْنِ . المُدِّي : مَكِيال يأخُذُ جَرِيباً محمد من الطعام وهو أربعة أَقْفِزَة وجمعه أَمْدَاء . وانشد أبو زيد : كَلَانًا عَلَايَهِنَّ بِمُدِّي أَجْوَفَا ... لم يَدَعِ النَّجَّارُ فيه مَنَقَفا . . . .

والقِسْط : نصف صاع يُرِيدُ مُدَّ يَيْنِ من الطعام وقِسْطَيْنِ من الزيت . مدد علي Bه قائلُ كلمة الزُّور والذي يَمُدُّ بحبلها في الإثمِ سَوَاء . أي يأخُذُ بحبلها مادّاً له . ضربه مثلاً لحكايته لها وتنميته إياها . وأصله مَدُّ المَاتِحِ رشاء الدلو ; كأنَّه شَبَّه قائلها بالمَاتِحِ الذي يَمْلَأُ الدُّلو . وحاكيتها والمشيد بها بالمَاتِحِ الذي ينزعها . وهذا كقولهم : الرَّاءُ وِية أحد الكاذِبَيْنِ